

بنت عایشہ بکریاٹھا

بنت عايشه، بكبرائها

شعر

د.علي الهواري

تصميم الغلاف: محمد علي

رقم الإيداع: 2019/17711

I.S.B.N:978- 977-6640-63-4

الطبعة الأولى 2019م



للنشر والتوزيع

الإدارة: 17 ش عزت باشا المطرية، القاهرة.

المدير العام: آية سعد الدين

مدير النشر: د. رامي عبد الباقي

هاتف: 01147633268 - 01099387500

E – mail:zeinpublish2017@gmail.com

Facebook: Zein Publish

جميع الحقوق محفوظة ©

د.علي الهواري

بنت عايشه، بكبرياتها

ديوان



إهداء

أكتب إهدائي في ديوان شعري الأول إلى السيدة التي علمتني أن المستحيل كلمة حذفت من قاموس من أنجبهم. فأنا الطفل الذي ولد معاقاً لسيدة أرضعته الصبر والرضا بقضاء الله، ليسير بعد عملية جراحية ثم لأصبح صيدلياً كما تمنيت يوماً، ولازمتني دعواتها حتى تحقق حلمي في صدور أول ديوان شعري .٢٠١٩.

فأعجز عن وصفها بكلمات توصف بها نساء الدنيا، ولكنها ستظل أمامي دائماً "ست الناس"...

الغيرة مش قلة ثقة

...

الغيرة مش قلة ثقة
الغيرة خصلة من الحنان
بيها القلوب متمسكة
لو يوم تضيع، الحب هان
الغيرة أني أعشقتك
بس أغير عليكي مّي
وأخاف من النوم يسرقك
وعينيكي تبقى بعيدة عّي
أغير عليكي من البشر
لو يوم عينهم تنظرك
وأغير عليكي من القمر
لو ليلة ضيّه يغمرك
أغير من القلب اللي نابض
بين ضلوعي بيندهك
وأقوله دايمًا أني رافض
حد غيري يلمحك
الغيرة مش معناها شك
أو حتى قلة احترام
جايز لساني في لحظة عك

وسمّعتك أصعب كلام
بس الكلام لو يتعقل
هتحيبي فيه حب السنين
هتقدري معنى الغضب
من قلب شايلك حنين

طفلة بتتلامض

...

أنا حد يوماتي بيستنى
يسمع رغيك ولا بيصدع
ومردّش غير "أيوه حبيبتي"
وقاعد قدامك مترجع
مع أن كلامك متكرر
طفلة بتتلامض وتهزّر
تسأل أيه رأيك ف عيوني؟؟
وأنا دايماً أرد "الله أكبر"
ما أنا شايفك بنتي بتحكيلى
تزعلي مني وبتشكيلى
وأنا أطيب خاطرک وأقولك
دا ولد مغرور ولا بيقدّر
وتردي "دا روجي وأنا قابلة"
م أنا برضو كتير بطلع هبلة
دا بعشقه وخوفه محسني
إني أميرته اللي بتتغندّر

أنا مش ملاك

...

أنا مش ملاك
أنا زي غيري من البشر
بغلط وبندم وأتوجع
وبلوم ضميمري
على الغلط
لو شوفته مني في يوم صدر
في عيوب
ليّا ذنوب
دايما بقول نفسي أتوب
ما أنا قلبي زي باقي القلوب
ولا أنتوا شايفينه حجر؟!
بضحك كتير
وأحزن كتير
وفي الهموم حظي كبير
وفي الفرح ببقى الأخير
لكن بقول حكم القدر
دايما بيحي اللي يحاسبني
يقولّي أمرك مش عجبي

قالوا عنك
شوفنا منك
وياريتة كان جاي يعاتبني
بسكت وبضحك وابتسم
ودموعي عنيا بتترسم
والقلب في ضلوعي تاعبني
أنا مش ملاك ولا حتى أنتوا
لو مرة خنت
م أنتوا خونتوا
مين فينا معصوم م الخطأ؟
مين اللي بالكره نطق؟
مين اللي كان جالاد بطبعه؟
وجه بكرياجه يعاقبني

بنت عايشه بكبريائها

تعالى نتكلم شويّة
وأرغى على الجرح اللي فيّا
وأمسح الدمعة بأيدي
وأقنعك أني قويّة
وانكسر وتشوفني واقفة
واعتذريا أني أسفة
لما حسستك بقيمتك
وأنت حسيتني أني هايفة
وابتسم وقت ما أقابلك
وأرجع أقوى ما كنت قبلك
عد كام جرح سايبلي
وقلبي كام فرحة سايبلك

بنت عايشه بكبريائها
والوجع منك جزائها
ف امتحان الحب راسبة
والسبب "كُتروفاها"

اهدي يا شيطانة

..

وبتعصّب وبتترفز

وبتكبر وبتعزز

وبعمل نفسي مش فارق

زعلها طول ما غلطانة

..

وأنا اللي بعيني لو أشوفها

مُنايا في حضني أخطُفها

وتضحك ليا بجنانها

وأشخط "اهدي يا شيطانة"

قَسَمَ الْعُشَّاقُ

..
أشهد أن القلب عشانك
ضح بدم حنان
وانك دايمًا حي الأول
وانك آخر حب كمان
وانك نعمة ربي عليًا
وحق عليًا إنها تتصان
وانك بنتي في خوفي عليكي
وأم بحس معاها بأمان
وانك دهري في وقت الشدة
وفرحة بتمحي أي أحزان
وزعلك مني بتنسيه بوردة
وبوسة وباخذك بالأحضان

واحد من الصعايدة

..

فهموها أني صعيدي
وعمره يوم ما الشوق يذله
عرفوها أن بأيدي
أقدر أوفي العمر كله
أصله واحد من الصعايدة
وقلبه دا أعلى ما فيه
والوجع منك كافيه
ودمع عينيه اللي خافيه
يطفي نار حبه اللي قايدة
أصلي واحد من الصعايدة

البننت لو ضحكت

..
إحنا في مجتمع قالوا
بأن البننت لو ضحكت
في وسط الناس
تكون صايعة
طب والواد؟
فيه أيه ماله؟!!
دا راجل مهما يتمرد
وأما البننت دي مايعة
إحنا في مجتمع تالف
يقول الصبح ويخالف
وشايف بس رجالته
وأما البننت دي سلعة
تعيش البننت مكبوتة
وراضية وعائشة مبسوطة
وأول ضحكة ندبحها
ونعمل منها حدوتة
تلبس جيبية مش نافع
خمار، تحجيبية.. أيه الدافع؟

تمشي في حالها تتعاكس
نطاطي في راسنا دا الواقع
إحنا في مجتمع ناقص
وكابت شهوته وحابس
ودايما عقله في لسانه
لا مانعه قالع أو لابس

الوشوش اللي بشوفها

..

قطر عمري بيمشي بيّا
والوشوش اللي بشوفها
إما ناس بتخاف عليّا
وإما ناس عايش في خوفها
في المحطة ناس جديدة
والوشوش غير الوشوش
ناس بشوفها تكون سعيدة
وغيرها دول ما بيفرحوش
ناس تعاملك بالمصالح
تنسى شكلك لما توصل
ناس تداوي وناس تسامح
متبعكش مهما يحصل
ناس تحبك رغم جدك
عارفه أنه خلفه طيبة
وناس تعيش عشان تهّدك
شايفة أن وفاءها عيبة
ناس يآمن ليها قلبك
في الحقيقة م يساووش

لَمَّا تَوَعَّدَ تَبْقَى جَنْبَكَ
عِنْدَ جَرْحِكَ مَا يَبَانُوشُ

بوعدك

..
أنا بوعدك عند الجراح
حضني هيبقى ليك سند
وهعوّدك تنسى الي راح
قلي عليه راح يُعتمد
هبقى الأمان وقت المحن
في أي مكان وأي زمن
وأبقى في ليل الغُربة دار
وفي حضني هبنيلك سكن

جرح الكرامة

..

إياك للحظة تقلل في قيمتك
ولو كان بأيد الي قالك هصونك
أصل الحبيب الي يجرح كرامتك
بكره بسهولة هيقدر يخونك

متعودش

متعودش تتعلق
بجد مهما كان دافعك
عشان لو قال هنتفارق
ترد تقوله "وأيه مانعك"

أغلى صديق

..

اللي يصونك مليون مرة
ومعاك على الحلوة وعلى المُرّة
طيب من جواً ومن بره
يبقى دا اسمه أغلى صديق

“““

واللي بيداوئك من أوجعاك
فرحك فرحه ولا يوم باعك
وقت الضعف بيبقى ذراعك
ووقت الحيرة بيبقى طريق

“““

واللي كتير في مصايك شايك
بيداري فضايحك وعمايك
على الصبح تمليّ بيحايك
وبيسند فيك وقت الضيق

لوختار

مفیش لحضة عليا هونتي
ولو هختار. هقول أنتي
بطيبة القلب ده عاشقك
بعقل الطفلة دي بنتي
في ورقي كنتي أحباري
وغنوة حب في أشعاري
ونجمة في ليلى بتنور
وشمسي وضلي في نهاري
بحبك مهما أقولها لك
ما توصف بحر أشواقي
بيوت شعري كاتها لك
وتشهد لي أوراقي
وأغنية في يوم بينا
بنسمعها في كل نهار
لما حلیم بينغني
ويردد ب "حُبك نار"

خيوط دبلانته

.....

دايما بنتعلّق

ف خيوط ودبلانته

ونحب وبنعشق

في قلوب ما قبلانا

نداوي في وجعهم

وجراحنا وجعانا

في الآه بنسمعهم

نصرخ ما سمعانا

لا يحسوا بوجودنا

ولا حتى شيفنا

..

وندوس على قلوب

في الأصل حبّانا

وجعنا سهّرها

وكأنها معانا

مكانوشي في حسابنا

لكن متبعانا

مكتوبنا ونصيبنا

نتذل لهوانا
ونحب وبنعشق
في قلوب ما قبلانا

في داهية

..
في داهية ومش فارقة معايا
مين سابني ومين كان ويَايا
وتملّي بدنندن في غنايا
وبغّي "أيام بنعيشها"

...
في ناس في حياتي أنا بوفيلها
وتعبت كتير من عمايلها
الناس دي أكيد بعد رحيلها
لا هتوحشني ولا هوحشها

...
وبيصعب دايمًا عليا قلبي
اللي أوفيله ويدوس حيي
ويبكي ونفسه يرجع جنبي
فانسى ودموعك دي حوشها

معادلتہ وفاء البشر

...

دنیا بنحسب کام أيامها
ونطرح منها عدد أفراحنا
وكل دقيقة نضيف في ألمها
وخارج القسمة بنلقى جراحنا
نضرب حاصل جمع أحبابنا
في اللي لعشرتنا بيصونوا
نلقى الناتج بعد حسابنا
واحد يوفي وعشرة يخونوا

بنت بألف راجل

...

قولوا عنها لأبي سائل
أنها قمري وملاكي
بنت بس بألف راجل
في الحنان ما لقيت سواكي
دينها يظهر لما أشوقها
والجمال لحظة كسوقها
وضحكة لما بتبقي ساكته
بانتظر بيها لفاكي
دانتي نوري اللي في عنيا
وقلي خالي من السواد
دانتي دعوة أمي ليا
وفرحة جاتني بدون ميعاد
ياللي شايله تملي همّي
وحبها بيجري في دمي
مهما غابت عن عيوني
ومهما طال بينا البعاد

البنّت اللي تحب

...

البنّت اللي تحب بتوفي
وتشوفك في عيونها راجلها
تتوجّع منك وبتخفي
وبتضحك لو أيه مزعلها

..

بتصدق وعدك من كلمة
وتسامحك وبترضي بعيبك
في أوجاعك عايشة وفاهمة
لا تبيعك لحظة ولا تسيبك

...

تستقوى على كل الدنيا
وبتيجي قصادك وتسلم
ودموعها عليك تجري في ثانية
لو يوم بتشوفك تتألم

...

بتعيش أيامها عشان فرحك
وبتدعي تملي تكون ليها

وأخرها تقول "الله يسامحك"
لو قلبك يوم يقسا عليها

كلام الناس

....

ومش فارق معايا خلاص
كلام الناس وأيه قالوا
وهشطب خانة الإحساس
وكله يشوف عيوب حاله
بنبقى في حالنا ولا بينا
ونسلم بإننا عملنا
وأن إحنا اللي سويننا
وأن إحنا ف يوم قولنا
ونضحك بس من الصدمة
نعدي نقول كلام فاضي
يقولوا دا أصله مش قادر
يرد فبالكلام راضي
ويوم من نرد ونكذب
يقولوا أهو هيتجمل
كلام الناس دا بيعذب
وأنا ما بقتش بتحمل
فخذت قرار بدون رجعه
مردش مهما هتألم

لأن ردودي لو نافعة
ما كنش لسان هيتكلم

كلمة آه

...

مش لازمنا ديوان نقوله
نحكي فيه ع اللي واجعنا
أو سهرنا الليل بطوله
بين آهاتنا وبين دموعنا
هي كلمة "آه" بتكفي
كلمة بس بألف معنى

معنى المبادئ

..
يا بت يا ناني
عشقك كواني
ورحت لأبوكي أطلب أيديكي
ابوكي طردني بره ورماني
وأملك قالتلي ما ارنش عليكي
أصل في حياتها
فيه حد تاني
قيمة ومنصب ومالي عنيني
قولت وحيي؟
قالولي انسى
وزي ما قولنا أبعد وخونها
قولت وقلبي؟
قالولي يقسى
مين دي اللي هبلة
وترفض مكانها
قولت هسافر لأجل دهبها
وأعشق وجودها
وأمدح غيابها

قالولي تولع
وتلحس تراها
وعمرك ما تقدر تدفع تمنها
بعد الجوازة بتاعتها بشهر
راجعه تقولي حبيبي خدعني
زغلل عيونني بكام ألف مهر
وخاني ورماني وغدر بيا وباعني
ملقتش غيرك يحن عليا
يداوي بأيده جرحي اللي وجعني
،،

رديت ساعتها وعينها في عينيا
وقلبي لحبي حالف يدوس
"شكرا لأنك وضحتي ليا"
معنى المبادئ وطمع النفوس،
وعُمر اللي يرخص ما يغلى عليا
وتمنه في عنيا مجرد فلوس

اسمع اسمك

...

ولما أسمع في يوم اسمك
أكيد هيصحي 100 حاجة
هدمع بس هتعود
بإن خلاص مفيش حاجة
وهمنع نفسي اشتاقلك
عشان ما بقتش ليك حاجة
وبدعيلك يكون غيري
عمل زي. ولو حاجة

رحيل الأب

.....

رحيل الأب وفراقه
بيكسر دهر أولاده
بتلقى الابن يتوجّع
وبنته لما تحتاجه
بتلقى دموع بتتمشى
علي خدودنا عشان شوفنا
أب في حضن أولاده
وإحنا في حضن نار خوفنا
“

زمان خدني ووزاني
سكك عمري ما بعرفها
وهزّرتنا وجرّاني
وأختي يبوسها يكسّفها
“

وغاب عني مكملتش
طفولة ابن في أحضانه
وبعدده لدنيا ما أمنتش

وزمّني وعدني بأحزانه

“

بضحك والحياة مُرة

وأنا بدعيّله بالرحمة

ونفسي أشوفه لو مرة

في وسط التوهة والزحمة

قول يا رب

لما تبقى في عزهمك
يوم ما تلقى الحزن ضمك
لسه باب مفتوح تملي
باب ييفتح لو تصلي
ودعوة حلوة بكف أمك
قول يا رب في كل سجدة
واسمع القرآن في قعدة
أصل لما تقول يا رب
بيها بيدوب أي كرب
حتي لو كان ألف عقدة

مش حاجة في حياتهم

..

ناس خدعتني براءتهم
وناس صدمتني حقيقتهم
وناس بفديها بحياتي
وأنا مش حاجة ف حياتهم

..

يقولوا الاله وبسمعهم
وتمسح إيدي ف دموعهم
وأول حد جرحوني
وأنا اللي بداوي في وجعهم

..

بكون ضحكة في شفايفهم
وأكون حزن في نار خوفهم
وهم في حزني يتهنوا
وفي جرحي ولا بشوفهم

أبكي ليه

..
وكل يوم بيخوت بحس
أني مكنتش
شيء مهم
..
اترميت؟!
من الصدمة بضحك
أبكي ليه؟؟
ميقاش بهم..
بكره هنسي..
بعده هقسي..
وجرحي يوم جايزيلم
...
شربت راضي
كاس وفائهم
رغم أني عارفه سم
...
ف حُزني
كان الفرح عادي

مهما أصرخ أو أنادي
وعند ما المح حزن فيهم
باستي فرحي يتم

يا غُربة

..
يا غُربة يا واقفة على بابي
عن أغلي الناس وبعداني
وواحدة أعز أحيابي
وبالحيرة موعداني

...
أمانة عليكي دليبي
على اللي قلبي مشتاقله
دا لو شوفتي سهر عيني
هتعرفي إني محتاجله

...
بلاش حججك وأعدارك
بلاش تقولي لي دا المكتوب
بتكوي قلوبنا من نارك
وعايزة حبال لُقانا تدوب

...
بعيد عن عيني ولكنه

بشوفه حتي في منامي
ومهما هكون بعيد عنه
هتفضل صورته قدامي

سيبها على الله

...

سيبها على الله ياللي شايها
بكرة ربك هيعدلها
والدنيا هتضحك من تاني
وحياتنا دي هنكملها

...

بكره الي سابوك م هيتنوا
وهيجروا عليك وهيستنوا
ويقولوا سماح المرة دي
وهيسمعوا ظلموه ويغثوا

...

الدنيا عليك مرة هتيجي
والمرة الثانية هتلاقي
جياك بالفرحة وبتقولك
ابسط هسقيك من أشواقي

...

سيبك من الحزن اللي كسرنا

عیش فیہا زی ما عاش غیرنا
وأرضی بمکتوبک ونصیبک
دا الہم لا دام ولا غیرنا

اتعلمي

اتعلمي أن اللي رايدك
عمره ما يبص في عيونك
أصله شاف أن في عوايدك
الخبيل.. فقال هصونك
في الحلال نفسه يقابلك
أصله ما يعرفش قبلك
يعني قلبه لسه طاهر
جاي بدبلة وقصده ظاهر
اقبلي وانسي المظاهر
حكّمي في الحب عقلك

ست الناس

دي ست الناس وعارفينها
ولا يتقاس سهر عينها
ولا إخلاص يزيد عنها
تملي عايشة قلقانة

..

بتسهر وإحنا في مناامنا
بتكبر بس قدامنا
هتفضل حتى في أحلامنا
بننده يا أمه سمعانا

..

في غنوة حب بكتيها
مصيرها لأمي تتغنى
وأنا في الغربية وسايها
دعاها ليا له رنة
بشوفها وحزنى يتبدد
كأنى في حزنى بتنى
لا يوم يكفي يكون عيدها
دا تحت قدمها فيه جنة

دانا مشتاق أبوس أيدها

سنين بتضحي علشاننا

...

وقلب الواد بيشتاقلك

وابنك اللى محتاجلك

يوم م بهمه يرجعلك

تقولي وقلبه يسمعك

"ضنايا اطلب اتمنى"

بنفكر في اللي سابنا

بنفكر في اللي سابنا
وبنسى اللي حابنا
ونعمة نسيانا عاجزة
مش قادرة تداري عيبننا
...

وقصاد غيره بنسرح
مش قادرين وباه نفرح
شايلى ذنب اللي قبله
ومالوش في القلب مطرح
طب ليه ندوس ع اللي ضحى
وحبه وأفعاله واضحة
لوضاع هتحس قيمته
فكفاية عذاب وأصحى
...

خلى لقلبك كرامة
لتدوق طعم الندامة
واللي فاتك وفارقك
انساه ومع السلامة
...

میں فینا اختار نصیبہ؟
أو جرحه بأيد حبيبه؟
لو قلبك حن تاني
أقوى وأبعد وسيبه

القلب يبعثهم

فيه ناس القلب يبعثهم
من أول كلمة تصدّقهم
بتحس بقوة في وسطهم
وكأنك تايه في فراقهم

...

بيحسوا كلامك في سكوتك
وأحزانك من نبرة صوتك
وفي فركك بتحسه فرحهم
وفي جرك أبدأ ما تفوتك

أوقات الدنيا بتعندنا
تشغلنا ظروفنا وتبعدنا
نتعاب نتصافي ونرجع
والحب بيجري في وريدنا

...

ويا اللي انتوا قدرتوا على وداعنا
مسير الأيام هتجمّعنا

وتلاقوا أحضاننا ناسياكم
ونسينا مين فيكوا وجعنا

عشتي يا بلدي

هنحت على الصخر اسمك وأقول
تعيشي يا بلدي يا مهد الأصول
ومهما سواد الليالي يطول
يبرجع نهارك يضيء كل عصر
...

ومهما ولادك يدوقوا الظما
يبعنا الي باعك نقول إنما
هيوصل هتافنا لأبعد سما
هنفضل نردد تعيشي يا مصر

عشتي يا بلدي يا جنة شهيدك
اللي بحياته ضحّى في عيدك
مات وفي لسانه لحن نشيدك
وكان عيده يرجع لأمه بنصر
...

ومهما يخونك خاين خسيس
عمري ما أقارنك بغيرك وأقيس
لأنك عظيمة وأصيله وكريمة

وعريقة وقديمة وعاملنا قيمة
فعمره ما يقدر يمسك رخيص

كوني مريم

،،،،

مش هقولك كوني مريم
أصل عمري ما كنت يوسف
وبذنوبي ربي أعلم
والقلم مقدرش يوصف

...

كام غواني شيطاني مرة
وقالي عيش زي الشباب
لف، شوف، أعرف أيه بره
دانتوا جيل زي الهباب

...

قولت أجرب مش راح أخسر
وأبقى أتوب قبل العذاب
الحياة لسة طويلة
لسه بدري علي الحساب

...

ابتدى المشوار بغيره
نفسى أكون زي اللي حبوا
نفسى أكون فارس أميره

اللي مجنونة بحبه

...

اللي حالف يوم ما سييها

واللي وعداه تبقى جنبه

اللي مثل دور حبييها

واللي كمل بيها ذنبه

...

شهر عددي شبعنت منها

وجيت رمتها زي غيرها

مش هبص لدمع عينها

مش هدور أيه مصبرها

..

أه رضيت بيها غروري

قلت هبله يومين كبيرها

جاتلي باكية. قولت غوري

رحت ضاحك ومهاجرها

....

فين شهامتي؟، فين مرؤتي؟

فين صفات معني الرجولة؟!

يعني أكون راجل مع أختي

ومش بعدلها بسهولة

....

وويأيا غيرها ابقى ماشي

واستبيح كل المحارم

فكوني مريم، تلقي يوسف
خَلِي للأخلاق مكارم

..

وأَي وردة ودا أكيد
عطرها بيفضل في جوفها
مهما عمرها يزيد
ومهما كانت أيه ظروفها
والي راح تلمسها أيد
بينقتل فيها كسوفها

بحر الشوق

وقالولي دا بحر الشوق عاتي
ولا قلب ضعيف زي حالاتي
يسلك في أمواجه الغدارة
أنا قولت الموج لو كان عالي
لأغرق لأجل عيون الغالي
وأعلق قلبي في صتارة
ما أنتي الطفلة اللي أنا بعشقتها
ولا بقدر لحظه علي فراقها
ومشاعري بدونك محتار

الفهرس

7	الغيرة مثل قلة ثقة
9	طفلة بتتلامض
11	أنا مثل ملاك
13	بنت عايشه بكبريائها
15	اهدي يا شيطانة
17	فَسَمُّ العُشَاقِ
19	واحد من الصعايدة
21	البنيت لو ضحكت
23	الوشوش اللي بثوفها
25	بوعدك
27	جرح الكرامة
29	متعودش
31	أغلى صديق

33	لو هختار
35	خيوط دبلانة
37	في داهية
39	معادلة وفاء البشر
41	بنت بألف راجل
43	البنيت اللي تحب
45	كلام الناس
47	كلمة آه
49	معنى المبادئ
51	اسمع اسمك
53	رحيل الأب
55	قول يا رب
57	مش حاجة في حياتهم
59	أبكي ليه

61	يا غربة
63	سببها على الله
65	اتعلمي
67	ست الناس
69	بنفكر في اللي سابنا
71	القلب بيعشتهم
73	عشني يا بلدي
75	كوني مريم
79	بحر الشوق